الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

4 أغسطس 2022 19:31 مساء

تراجع أرباح «الواحة كابيتال» إلى 98.7 مليون درهم

«أبوظبي: «الخليج

أعلنت «الواحة كابيتال» عن تحقيق أرباح صافية بقيمة 98.7 مليون درهم للنصف الأول من العام 2022 مقابل 383.1 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك على الرغم من التحديات التي واجهتها الأسواق العالمية خلال الربع الثاني من العام الجاري

ومع ذلك، فقد سجلت الشركة خسارة صافية بلغت 101.4 مليون درهم في الربع الثاني من عام 2022، مقارنة بأرباح قدرها 220.6 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. ويعزى الهبوط الحاد في الأسواق العالمية إلى انخفاض تقييمات القيمة العادلة لحيازات الشركة من الأوراق المالية المدرجة عبر وحدتي الأسواق العامة والاستثمارات الخاصة.

وعلى الرغم من الظروف السلبية التي أثرت على الاقتصاد الكلي، سجلت وحدة الأسواق العامة، التي تدير صناديق

استثمارية في أدوات الائتمان والأسهم في الأسواق الناشئة، مكاسب استثمارية ودخلاً من الرسوم بقيمة 152 مليون درهم للنصف الأول من العام 2022. بينما حققت وحدة الاستثمارات الخاصة دخلاً صافياً بقيمة 47 مليون درهم في ظل مواصلتها تخصيص رأس المال بنجاح في محفظة الفرص العالمية. وحققت الواحة لاند دخلاً بقيمة 25 مليون درهم في النصف الأول من العام.

وبلغ إجمالي الأصول المدارة للواحة كابيتال 6.3 مليار درهم في نهاية يونيو 2022 بزيادة قدرها 8.6٪ عن 5.8 مليار درهم في نهاية عام 2021.

وحدة الأسواق العامة

منذ بداية العام، حرصت فرق الاستثمار ضمن وحدة الأسواق العامة في «الواحة كابيتال» على بناء مراكز دفاعية في أسواق الأسهم والائتمان العالمية في مواجهة التقلبات المستمرة. ومكّن ذلك صناديق الوحدة من تقليل الآثار الناجمة عن الانخفاض الكبير في المؤشرات العالمية الرئيسية وتفوقها بشكل كبير على المؤشرات المرجعية التي تتبع أداءها.

وسجلت وحدة الأسواق العامة صافي ربح قدره 94 مليون درهم في النصف الأول من عام 2022 مقابل 320 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. أما في الربع الثاني من عام 2022، فقد سجلت خسارة صافية بلغت 54 مليون درهم، مقارنة بأرباح صافية قدرها 180 مليون درهم في الربع الثاني من عام 2021.

وحقق «صندوق الواحة للاستثمار في أدوات الائتمان بأسواق وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا» عائداً سلبياً بنسبة ـ5.8٪ في الأشهر الستة الأولى من 2022 نتيجة التقلبات الشديدة التي شهدتها أسواق الدخل الثابت العالمية، ومع ذلك فهو أفضل بكثير مقارنة بأداء مؤشر «جي بي مورغان» المرجعي لسندات الشركات بالأسواق الناشئة في أسواق وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا الذي بلغ عائده ـ26.4٪. ووصلت العوائد التراكمية للصندوق إلى 157.8٪ منذ إطلاقه في عام 2012، مقارنة مع 34.6٪ للمؤشر المرجعي الذي يتبعه.

أما «صندوق الواحة الإسلامي للدخل الثابت»، فقد حقق عائداً سلبياً بنسبة ـ0.51٪ في النصف الأول من 2022، مقارنة مع العائد الذي حققه المؤشر المرجعي «داو جونز للصكوك» البالغ ـ7.96٪. ووصلت العوائد التراكمية للصندوق إلى 56.6٪ منذ إطلاقه في أغسطس 2020 مقارنة بعوائد المؤشر المرجعي الذي يتبعه والبالغ ـ1.19٪.

وحدة الاستثمارات الخاصة

وسجلت وحدة الاستثمارات الخاصة أرباحاً صافية بلغت 28 مليون درهم في النصف الأول من عام 2022، مقارنة مع 17 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وفي الربع الثاني من 2022 سجلت الوحدة صافي خسارة قدرها 2 مليون درهم، مقارنة بصافي ربح قدره 10 مليون درهم في الربع الثاني من 2021. ويرجع ذلك إلى التأثير السلبي الكبير للتقلبات الشديدة التي شهدتها الأسواق العالمية على تقييمات القيمة العادلة على العديد من استثماراتها المدرجة.

وتماشيا مع استراتيجيتها الاستثمارية طويلة الأجل ومتعددة الأصول، واصلت الوحدة استثماراتها من خلال محفظة الفرص العالمية، ليصل إجمالي الأصول المُدارة إلى 1.1 مليار درهم كما في نهاية 30 يونيو 2022.

ونجحت الوحدة خلال الربع الثاني في التخارج من حصتها في بنك «أداكس» الذي يتخذ من البحرين مقراً له.

«الواحة لاند»

حققت شركة «الواحة لاند»، ذراع التطوير العقاري التابعة للواحة كابيتال والتي تمتلك وتدير مشروعاً عقارياً للصناعات الخفيفة في أبوظبي، ربحاً صافياً قدره 20 مليون درهم في النصف الأول من عام 2022، مقارنة مع ربح صافٍ بقيمة 17 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وسجلت الواحة لاند ربحاً صافياً قدره 10 مليون درهم للربع الثاني من عام 2022، مقارنة مع 9 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي، في حين استقر معدل إشغال المساحات القابلة للتأجير في المشروع عند نسبة 95%.

وضع مالي قوي

وقال وليد المقرب المهيري رئيس مجلس الإدارة في«الواحة كابيتال»:شهدت أسواق رأس المال العالمية خلال الربع الثاني من العام الجاري تقلبات حادة، نجم عنها انخفاض كبير لعدد من المؤشرات العالمية الرئيسية. وعلى الرغم من أن عمليات إعادة ترتيب الإستراتيجيات التي قامت بها «الواحة كابيتال» مؤخراً قد ساهمت في التخفيف من الآثار المترتبة عن هذه التقلبات، لكن الانخفاض في تقييمات القيمة العادلة لحيازات الشركة أدى إلى تسجيل خسارة صافية خلال الربع الثاني.

وفي حين أنه من المتوقع أن تواصل حالة عدم اليقين تداعياتها على الاقتصاد الكلي خلال الأشهر المقبلة، إلا أن تنويع محافظ الشركة في وحدتي الأسواق العامة والاستثمارات الخاصة سيوفر القوة والاستقرار للمستثمرين والمساهمين على حد سواء. تتمتع الشركة بوضع مالي قوي وتواصل استقطاب استثمارات الأطراف الثالثة إلى صناديقها، مع زيادة الأصول المدارة بمقدار 500 مليون درهم إماراتي خلال النصف الأول من العام الجاري.

تظل «الواحة كابيتال» ملتزمة بإستراتيجيتها الاستثمارية طويلة الأجل، وهي في وضع جيد يؤهلها للاستفادة من التعافي في الأسواق العالمية لتقديم قيمة مميزة لمساهمينا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©